

أجدادهم عندما تنكروا لأصحابها الحقيقيين
(الكنعانيين والفلسطينيين) . وانطلاقاً من هذه الثنائية
الخاصة بصورة الأرض في الشعر الصهيوني المعاصر ،
تتمحور المفارقة القائمة بين صورة الأرض الموعودة كما
جسدتها كتب التوراة ، ثم بين صورة هذه الأرض
كمعطى مكاني مغترب في النص الشعري وتشكل أخيراً
العناصر الشعرية الدالة على هوية المكان المغترب في
القصيدة الصهيونية المكتوبة اليوم في إسرائيل . ويمكن أن
نستقرئ ذلك في الأبيات التالية :

« لم تُفتح البوابة لأخي
يوم الغفران ...
بل راحت تُقفل
راحت تُقفل ماضية
على محاورها الثقيلة
وأنا أجاهد لوقف حركة الحديد
وهي تطبق على أخي من كل صوب » .